Enlightenment collection's
EISSN: 2830-8719 / ISSN:2716-7852
V:14, N°:1 – 2024, P.P:135-145

سلسلة الأنوار
EISSN:2830-8719 / ISSN: 2716-7852
المجلد 14، العدد 1-2024، ص.ص: 135-145

الذاكرة والهوية الوطنية الجزائرية في فكر جون بول سارتر

Algerian national memory and identity in the thought of John Paul Sartre

سعيدي خديجة [*1]، مغربي زين العابدين [2]

جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس/ الجزائر khadidja.saidi@univ-sba.dz

جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس/ الجزائر logiquezino@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 2023/08/01 ؛ تاريخ القبول : 2023/10/27 ؛ تاريخ النشر : 2024/02/20

الملخص

ذاع صيت الثورة الجزائرية محليا وعالميا وشهدت دعما من قبل المثقفين الفرنسيين الذين كانوا أحد ركائز السياسية في مناصرة قضية الشعب الجزائري، وقد ساهمت أعمالهم على فضح الأساليب الاستعمارية ولعبت دورا فعالا في البيئة الفرنسية والجزائرية خاصة، فمواقفهم المعادية لسياسة العنف والظلم وقهر الشعوب عبّرت عن أصواتهم حول القضية الجزائرية .

والهدف الذي نصبو إليه هو تبيين المفاهيم المتعلقة بالمصطلحين الهوية والذاكرة ، ورأي المفكرين الفلاسفة فيهما خاصة جون بول سارتر الذي دافع عنهما بمختلف الأساليب من أجل تحرير الشعب المستضعف، ومن النتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة: إن الذاكرة والتوقع عند "سارتر" حاضران في كل التجارب الإنسانية، كما أنها معرفة بالماضي والمستقبل، فهي شكل من أشكال المعرفة العملية بالعالم.

الكلمات المفتاحية: الذاكرة، النسيان، الهوية الوطنية، الثقافة الوطنية، جون بول سارتر.

Abstract

The Algerian revolution became famous locally and internationally and witnessed support from the French intellectuals, who were one of the political pillars in advocating the cause of the Algerian people, And their works contributed to exposing colonial methods and played an effective role in the French and Algerian environment in particular, Their positions hostile to the policy of violence, injustice and oppression of peoples expressed their voices on the Algerian issue

The goal that we aspire to is to clarify the concepts related to the terms identity and memory, and the opinion of philosophers and thinkers about them, especially John Paul Sartre, who defended them in various ways in order to liberate the oppressed people, and from the results reached in this study : For Sartre, memory and expectation are present in all human experiences. It is also knowledge of the past and the future. It is a form of practical knowledge of the world.

Keywords : : memory, oblivion, national identity, national culture, John Paul Sartre

[*] **الباحث المُرسل:**

1.مقدمة:

تعتبر الثورة الجزائرية من الثورات التي ذاع صيتها في القرن العشرين وانتشرت أحداثها محليا ودوليا، وسعت إلى تحرير الشعب الجزائري من قيود الذل والعبودية طامحة إلى استرجاع سيادة الوطن المغتصبة، والحفاظ على الهوية الوطنية الجزائرية من الاستعمار الخارجي الذي دنس شرف الوطنية وكاد يقضي على هويتها.

لقيت الثورة اهتمام العديد من المفكرين الذين أرادوا أن يكتبوها بدم الوطنية والإنزعاج الأجنبي، وكانت في مقدمة هذه الكتابات، كتابات "جون بول سارتر" التي ركزت على الجانبين السياسي والفلسفي للثورة والصراعات بين أجنحة قياداتها. ومنه تطرح الإشكالية التالية: كيف ساهم فكر "سارتر" في الحفاظ على الذاكرة الوطنية ؟

تكمن أهمية الموضوع في إعتباره من الدراسات الضئيلة في هذا المجال، خاصة وأنه يتعلق بالهوية الجزائرية وارتباطها بالذاكرة، والتي لم يسبق دراستها إلاّ نادرا في بعض الندوات والملتقيات التي أشرفت في طرح هذا الموضوع.

ومن أجل التعمق في حيثيات هذه الدراسة والإجابة عن الإشكالية، سوف نحاول إماطة اللثام إلى إبراز ركائز الهوية الوطنية وأهمية الذاكرة في استرجاع الماضي وبناء مقومات ، وكيف ساهم "جون بول سارتر" في هذه الثورة الخالدة وما وجهة نظره نحوها ونحو المستعمر المستبد.

2. مفهوم الهوية والذاكرة عند الفلاسفة

1.2 مفهوم الهوية:

تعرف الهوية identite عند "أرسطو" على أنها " الجوهر الثالث أو أنها حقيقة الشيء من حيث تميزه عن غيره وتسمى أيضا وحدة الذات" (المعجم الفلسفي، د.ط، 1983، ص 208) فالهوية عنده ربطها بالجوهر كحقيقة لإثبات الذات ومعرفتها معرفة شاملة.

وفي نفس السياق، نجد الفيلسوف "رنيه ديكارت" من الفلاسفة الذين جعلوا من التفكير والمعرفة مصدر بناء الهوية الإنسانية من خلال الكوجيتو " أنا أفكر إذن أنا موجود" فالذات المفكرة والواعية هي في أصل ذات لها وجود ولها هوية.

أما "جون لوك" فقد ركز على الواقع والتجربة والحواس كمصدر للمعرفة، من خلال الأفكار التي حاول أن يطور مفهوم الهوية مرتكزا على عنصرين أساسين:

أولهما : الوعي المصاحب للأفعال، بمعنى أنه لا يمكن أن نتحدث عن هوية الشخص في غياب وعيه بذاته وبنفسه وبأفعاله، وبالتالي الوعي أساس تشكل الهوية الشخصية.

أما الثاني : فيتمثل في الذاكرة والتي تسير جنبا إلى جنب الوعي، بحيث يتمكن الشخص بواسطة ذاكرته من الإحساس بهذه الاستمرارية بمجمل خبراته الماضية والحالية والربط بينهما بواسطة ذاكرته بالشكل الذي يحقق الاستمرارية.

وتجدر الإشارة أيضا إلى الطرح الذي قدمه "بول ريكولPAUL RICOEUR " حول مفهوم الهوية " والذي عرفها على " أنها ذلك النوع من الهوية الذي يسكبه الناس من خلال الوساطة الوظيفية" (وورد، 1999، ص ، ص 251، 253)، إذ أكد على ضرورة ربط الذاكرة بالهوية في بناء الحضارات ورقيها، فالإنسان المتحضر هو الذي لا تضيع وثائق ماضيه ولا هوية مستقبله.

كان لهذا المصطلح نصيبا مع الفيلسوف " حسن حنفي" حيث يعرف الهوية بأنها "من الضمير هو الذي يتحول إلى إسم ومعناه أن يكون الشخص هو هو وهو إسم يحيل إلى الآخر وليس إلى الأنا وهو ما يعادل الحرف اللاتيني ID ومنه اشتق أيضا IDONTITY الهوية يثبت الآخر قبل أن يثبت الأنا" (حنفي، 2023) نجد "حسن حنفي" يعطي الأولوية للغير في تحديد مفهوم الهوية، لأنه يعتبر أن إثبات الذات مقترنة بهوية الآخر، كونه جزء لا يتجزأ في تكوين شخصية الأنا.

يختلف مفهوم الهوية من مجتمع إلى مجتمع آخر حسب العادات والتقاليد والأطر التي يفرضها المجتمع عل الفرد وتكون نتيجة " ثلاث عناصر، العقيدة التي توفر رؤية للوجود، واللسان الذي يجري التعبير به، والتراث الثقافي الطويل المدى" (منير، 2000، ص 146). وبهذا نستشف بأن الهوية ترتكز على ثلاث ركائز والمتمثلة في العقيدة واللغة والتراث، وكل واحد يعطي السند للآخر

في تقوية الروابط الذاتية والاجتماعية "فالهوية هي ما يصمد في الإنسان عبر الزمن، إذ تلازمه على الدوام مكونة بذلك لذا لا نستطيع فصل الأنا عن النحن، لأن الهوية تحقق شعورا غريزيا بالانتماء إلا الجماعة والتباهي بها" (حمود، 2013، ص 15.) وهكذا ترتبط الهوية بالإنسان ارتباطا وثيقا ولا يمكن الفصل بينهما، ويكون مطابقا بها، وهي من العناصر اللازمة التي يحتاجها الفرد للاندماج في الجماعة، إذ لا تتحقق هويته إلا إذا حقق انتماءه في الجماعة التي يعيش فيها، كما تتحقق أيضا وفق الأنا والآخر.

2.2 مفهوم الذاكرة

يعتبر موضوع الذاكرة من المواضيع التي شغلت فكر الفلاسفة وخاصة في الآونة الأخيرة التي ذاع صيتها التفكير الغربي والعربي، ولعل أقرب تعريف لها وجد في "معجم لالاند": بأنها حالة شعورية هدفها استرجاع الماضي كما هو ، فالذاكرة هي عنوان الماضي وحارس أحداثه حيث أنها تحفظه من تلف النسيان والتحريف.

وقد دافع "أرسطو" عن الذاكرة مثل الحفاظ عن الهوية، حيث يرى بأنّ مسألة الذاكرة وعلاقتها بالماضي "لا ترتبط بالمستقبل (إلا لكانت تنبؤا أو تكهنا) ولا بالحاضر لأنه يشكل مادة الإحساس والفكر ولكنها لا نستطيع أن نتكلم عن الذاكرة بمعزل عن الزمن، فتحليل عملية الذاكرة يتقاطع حكما مع تحليل الزمن ، لذا فإن كل تذكر يفترض وجود الزمن" (شحيد، 2011، ص 53.) ، فالذاكرة والزمن كلمتان موضوعتان على خط موازي وكل واحد منهما مرتبط بالآخر.

وفي نفس سياق "أرسطو" نجد أيضا "ريكور" الذي يربط الذاكرة بالتاريخ من جهة وبالنسيان من جهة أخرى، "حيث يرى أن الذاكرة تتعزز بالتاريخ لاسيما التاريخ المكتوب (نصوص منشورة، مقالات، كتب تتخللها جداول وخرائط وصور ...) وينتقل من ثم إلى وجوب التذكر، لا سيما عندما تحاصر الذاكرة بخطط خبيثة تراهن على النسيان، ويتأكد الأمر في حالة المنتصر الذي نحاول أن يطمس ذاكرة المغلوب، أي أن يفرض النسيان على ذاكرته" (ريكور، 2009، ص، ص، 567، 569)

ترتبط الذاكرة بالهوية الشخصية، إذ لا يعتد أي من المفهومين سابقا الذكر على الآخر أو قابلا للفصل عنه، " إن الإحساس بالهوية الشخصية الذي يمتلكه كل واحد منا هو إحساس باستمرارية عبر الزمن وهو لا يمكن امتلاكه دون ذاكرة، بالمعنى التام لكلمة التذكر فلو كانت الذاكرة ببساطة مسألة تعلم دون نسيان رغم أنها يمكن أن تتضمن استمرارية مادية لما حدثنا بالضرورة عنها " (ورنوك، 2007، ص 117.)، إذن ينبغي ضرورة التوافق بين الهوية والذاكرة يجعل من الأمة تبني جسورها على أرض صلبة لا يعتريها التغير ولا يفقد وزنها النسيان وخطورة تلف الأحداث .

تتعالق الهوية بالذاكرة بداية من أسمائنا، التي لها ارتباط وثيق بالذاكرة، " فالأسماء تعبّر عن الهوية والانتماء، وفي الأسماء اختزال " للأنا " و"الآخر" ، لأن فعل التسمية لا يأتي عفوا، ولكنه اختيار" (الخمليشي، 2018، ص 06)، فحفظ الأسماء والألقاب يتطلب قوة الذاكرة التي تصون ماضينا وتعبر عن هويتنا وثقافتنا حتى وإن حضرت مقتضيات النسيان لكي تزولها ولا تستطيع حتى أن تقلعها من جذورها القوية.

تؤدي الذاكرة وظيفة في بناء الهوية بكل حمولتها من صفوف الذكريات وضروب النسيان، وما دامت الهوية وليدة الذاكرة ، فغاية تعالقهما إنتاج مسار للحياة، تاريخ، أسطورة، قصة، ويبقى النسيان وحده في النهاية بالتأكيد " (كاندو، 2009، ص 10.)، فإنها تحافظ على ذاكرتها وتاريخها إذا كانت عالقة بشكل رسمي ومحفور في الذهن بطريقة احترافية لا يعتريها النسيان، وحتى إن واجهته تبقى مغروسة في كيان الأفراد والمجتمع " وإذا كانت الذاكرة هي المادة اللاصقة التي تجعل حياتنا العقلية متماسكة (...) وحين تضيع (...) فإننا نخسر مقدرتنا على إحياء ماضينا وتكون النتيجة أننا نفقد صلتنا بأنفسنا وبالآخرين" (كاندل، 2002، ص 10.) ويلزم علينا حمل وجع الماضي وصرخته في وجه الزمن، أمام محاولات المحو والطمس والنسيان، كما أنها سلاح الكائن لترميم هذا الماضي وعلاج شروخه والانفتاح على الكينونة الإنسانية وقيمها الكبرى

وبالتالي يرافق النسيان كل مرحلة من مراحل تشغيل الذاكرة ما يؤكد مقولة بول ريكور أن تذكر يعني ألا أنسى" (ريكور ب.، 2010، ص 154)، يبقى النسيان حارس الذاكرة ومصدر لقوتها وبقائها، لذا فالقدرة على الاسترجاع تتطلب ذاكرة قوية قابلة للنسيان.

3. الذاكرة والهوية عند "جون بول سارتر (Jean– Paul Sartre) ":

تكلم "سارتر" بصوت عالي حول ربط الذاكرة بالهوية، إذ أن أحداث الماضي لها علاقة وطيدة ببناء الهوية الإنسانية، وقد دافع عنها حتى مع الغير ومثال ذلك محاماته عن الشعب الجزائري أثناء نشوب الثورة في الجزائر والذي أراد الإستعمار الفرنسي طمس هويته وثقافته الوطنية وتدمير كيانها وماضيها، لذا نجد "سارتر" دافع بقوة عن الشعوب المستضعفين الذين واجهوا كل أساليب التعذيب والتخريب الذاتي، وعلى الرغم من جنسيته الفرنسية إلا أنه صرح بجميل العبارة الجزائر ليست فرنسية ولابد من استرجاع الحقوق إلى أهلها وبناء سرح الحرية والاستقلال.

ترتبط الذاكرة عند "سارتر" بمستقبل الإنسان الذي يعيش بداخله أحداث لا تكاد تنسى، لأنها تحرك لديه مشاعر الحنين إلى الماضي، لذا فالتناقض الموجود بين ما عشناه وما سنعيشه يجعل من الفرد يثري أفكاره بطريقة فعالة لكي يستطيع عيشها في الحاضر، والتي سيعيشها في المستقبل بالأساس على أحداث الماضي، وترتبط ذرائعيا به، وعليه فإن عملية تذكر الأحداث هي استرجاع لما فات وانقضى في أزمان زائلة، " فينشأ زمن الاسترجاع أي استرجاع الذكريات من تناقض بين الزمن المعيش والزمن الذي مضى" (معتوق، 1994، ص 226)، ذلك الصراع بين الماضي والحاضر، الذي ينشأ في بواطن الشخص سواء أكان ذلك بالسلب أم بالإيجاب.

هناك أمور يتقصد الإنسان نسيانها وكتمانها (النسيان المتعمد)، ويمارس عليها رقابته الطبيعية عليها، لأنها تمس كيانه الداخلي وقد تؤذي غيره ممن شاركه قسطا من حياته، ولمّا يعيد ذكرياته فهو يقدمها في حلة أخرى، وبترتيب مغاير، ومن زوايا جديدة تهدم وتبنى حسب ما يلائم تجدد الظروف وتغيرها، وتجد التعليل والمعاذير لأشياء سابقة، لأنها في عملية كشف دائم.

وهذا ما أشار إليه موقف "سارتر" عندما رأى أن الحاجة إلى الهويّة هي الحاجة إلى عدم انقسام الذات عن ذاتها بين هوية عامة وهوية خاصة، ولذلك فمسألة الوجودية عنده في الأساس تكمن في أن الذات واحدة تحمل هوية واحدة لكنها تخضع في كل مرة لتتجوهر في شكل ما حسب ما تظهره النفس لذاتها.

وفي تاريخ السجال الفلسفي حول الهويّة، ثمة رؤى عديدة وأحيانا لا تبدو أنها على مسار مشترك، لكن نقطة الخلاف الرئيسة تبقى في النقطة الأولى التي ينطلق منها تعريف الهويّة كما هوية حقيقية جوهرية بعيدا عن رؤية الخارج لها، فهل هي الموصوف بغيره خارجا وشكليا أم الصفة الجوهرية المعبرة عن ذات الذات (العلي، 2023).

لا يمكن للأحداث والتطورات والمستجدات التي تبرز الحركة التاريخية أو الإنفعال معها أن تشكل هوية أو مشروع هوية بديل، بل ينبغي أن تكون جزء من المؤثر المادي الذي يعيد فهم الهوية ويعيد جزء من تركيبتها البنيوية، ولكن ليس في المدى المنظور وقد يتأخر في إنتاج الأثر عندما تتحول القضية برمتها إلى ذاكرة تاريخية في الوجدان الفردي والعام وتترسب بالقاع المعرفي على أنها مؤثر فاعل.

1.3 "جون بول سارتر" وموقفه من الثورة الجزائرية :

يعبر "سارتر" عن رأيه حول القضية الجزائرية ومسيرتها مع المستعمر الفرنسي الذي يريد البقاء محتلا في أراضيها يغتصب شرفها ويدوس على كرامتها، وذلك بكلمته الفاصلة حول الدعوة إلى إعطاء الحرية وتحقيق السلام الدائم للجزائر، باعتباره من الأصوات الشيوعية التي كان لها وزنا في الساحة الثقافية الفرنسية بل العالم أيضا، فـ "جان بول سارتر من الأعضاء البارزين في لجنة عمل المثقفين الفرنسيين ضد استمرار الحرب في شمال إفريقيا، ويضاف إليه الفيلسوف المتعاطف مع الشيوعية وهو "فرنسيس جنسون(Francis Jeanson) " ، الذي تبنى أفكار "سارتر" وروج لها (Stora ,2002 ،P.69) .

أما التيار الفرنسي المؤيد لبقاء الاستعمار فقد تطور على حساب شعوب المستعمرات التي عاشت تحت الهيمنة الامبريالية لوقت طويل، باستثناء بعض الطلائع التقدمية التي أخذت على عاتقها إدانة الحرب ضد الجزائر وتحركت الانتلجانسيا لإدانة التعذيب واستنكاره.

ولعل من أهم هؤلاء المثقفين الذين انتفضوا لنصرة القضية الجزائرية وجاء ضدهم " جون بول سارتر" الذي اهتم "في البداية بالكتابات السياسية واكتفى بالتنديد بالأعمال الوحشية المرتكبة ضد الشعب الجزائري، لكن سرعان ما غير موقفه وأدرك أن قضية الاستعمار إنما قضية حرية واستقلال شعب" (عمراني، بدون تاريخ، ص 76)

تعد النخبة المثقفة الفرنسية أهم الداعمين للقضية الجزائرية، وذلك من خلال الكتابات والروايات السياسية الجريئة والمعترفة بالجرائم التي استعملها العدو الفرنسي ضد الشعب الجزائري، فهذه النخبة سطرت أهدافا سلمية ذات نزعة ترمز بالحرية ونبذ الاضطهاد والعنف، والمدافعة إلى أقصى درجات عن الحرية وحريته ليست حرية فوضوية فردية ولو كانت كذلك لصار مطلب ثوري وحقوق، ومادام الثوري إنسانا يقوم بعمل إنساني، فإذن يكون النشاط الإنساني كله نشاطا قادرا على الانسلاخ من الحاضر والاندفاع إلى الأمام (سارتر، 1966، 35)

بدأ "سارتر" يضم صوته إلى "حاملي الحقائب" منذ سنة 1956 عندما كتب مقاله الأول المعنون بـ "مسألة الصراع" في مجلة "الأزمنة الحديثة" الصادر في شهر ماي 1955، وفي شهر نوفمبر مقالا موسوما بـ " الجزائر ليست فرنسا " الصادر عن نفس المجلة وبالبند العرض كتبت "ستوقف الحرب أربعة مرات في الجزائر ومرة واحدة في فرنسا"، وفي شهر مارس 1955 ظهر أول مقال" لسارتر" حول الجزائر بعنوان "الاستعمار نسق"، ذلك من خلال محاضرة ألقاها في 27جانفي1956 بملتقى بباريس من أجل السلم في الجزائر وباسم لجنة عمل 20 والاعتراف بالجزائر كدولة، والدخول في المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني المثقفين الفرنسيين ضد استمرار الحرب في شمال إفريقيا.

وبتصريح من "سارتر" في تجمع حاشد بقاعة "فاقرام" بفرنسا شهر يناير 1956 " إن الاستعمار يهدم نفسه بنفسه...إنه عارنا...ودورنا أن نساعده على الانقراض وذلك عبر النضال إلى

جانب الشعب الجزائري لتخليص الجزائريين والفرنسيين في الآن نفسه من جبروت ونير الاستعمار" (خاص بالثورة الجزائرية، نوفمبر ،2002)

4. خاتمة:

تعبر الهوية والذاكرة عن تكيف اجتماعي مبني على المعايير والقيم المكتسبة والمرتبطة بالأدوار الاجتماعية المختلفة في نظام معين في فترة تاريخية، هذا التكيف ليس تلقائيا ولا إراديا وإنما هو حصيلة نتيجة الحدث بما يؤثر فيه على بناء القيم الحاكمة والقيم الراسمة لصورة المجتمع والمؤسسة لثقافته، ولا تقوم الهوية إلا بجود ذاكرة تساندها مع الحفاظ على حوادثها من النسيان، ومن هنا نستخلص مجدموعة من النتائج توصل إليها البحث

- إنّ وظيفة الذاكرة بالأساس وظيفة شعورية مرتبطة بالحاضر وتوظف الماضي من أجل الحاضر والمستقبل، ومثال ذلك إستناد العديد من الروايات على تقنية الاسترجاع عبر تيماتها المختلفة (الحنين إلى الوطن، الحنين إلى الأم...،الخ)؛ حيث تصور لنا الحالة النفسية لشخوصها والبوح برؤاها عبر السرد الحكائي المسكون بهواجس الذاكرة، فالإنسان لا وجود له بدون ذكريات الذي يجعل الماضي قاعدة لبناء آفاقه وتطلعاته.
- يمنح استرجاع الذكريات الإنسان الإرادة والقوة لاستمرارية الحياة والتحضير للمستقبل .
- إن الذاكرة والتوقع عند "سارتر" حاضران في كل التجارب الإنسانية، كما أنها معرفة بالماضي والمستقبل، فهي شكل من أشكال المعرفة العملية بالعالم.

5.الاقتراحات:

- حماية الذاكرة الوطنية عبر وضع أرشيف لها في المؤسسات الجامعية.
- العمل على إنعقاد ملتقيات وطنية ودولية تهتم بمثل هذه المواضيع.
- عقد إتفاقيات بين المؤسسات الجامعية ومديرية المجاهدين لتوسيع الفكرة الخاصة بالدفاع عن الهوية والحفاظ على الذاكرة.

6. قائمة المراجع

1. Benjamin Stora. (2002, P.69). Algérie 'Histoire de la guerre d (1954-1962)). Paris: Editions La Découverte.
2. المعجم الفلسفي. (د.ط، 1983، ص 208). مصر : مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .
3. بول ، ريكور. (2009، ص، ص، 567، 569). الذاكرة، التاريخ، النسيان، تر: جورج ريناني . دار الكتاب الجديد المتحدة ،ط1.
4. بول ريكور. (2010، ص 154). سيرة الإعترافات ، تر: فتحي انقزو. تونس ، ط1: المركز الوطني للترجمة.
5. جمال ، شحيد. (2011، ص 53.). الذاكرة في الرواية العربية المعاصرة . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
6. جويل ، كاندو. (2009، ص 10.). الذاكرة والهوية ، تر: وجيه أسعد . دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب ،د.ط.
7. حسن حنفي. (26 ماي , 2023). الهوية واللغة في الوطن . تم الاسترداد من renewal.info: 09:19
8. حورية الخمليشي. (2018، ص 06). الشعر وأنسنة العالم. بيروت، الجزائر العاصمة، ط1: منشورات ضفاف، منشورات الاختلاف.
9. خاص بالثورة الجزائرية. (نوفمبر ،2002). مجلة الحدث العربي و الدولي، عدد 24 ، ص.92.
10. ديفيد وورد. (1999، ص ، ص 251، 253). الوجود والزمان والسرد ، فلسفة بور ريكور ، تر: سعيد الغانمى . الدار البيضاء ، المغرب ، ط1: المركز الثقافي العربي .
11. عباس ، علي العلي. (28 05, 2023). الظاهرة السارترية – الهوية ومفهوم التشكيل والتحديث . تم الاسترداد من www.ahewar.org: 21:38
12. عبد المجيد عمراني. (بدون تاريخ، ص 76). جان بول سارتر و الثورة الجزائرية. مكتبة مدبولي: مصر .

13. لاري ، سكوابر ، ايرك ، كاندل. (2002، ص 10.). الذاكرة من العقل إلى الجزئيات ، تر: سامر عرار . الرياض : مكتبة العبيكان،ط1.
14. ماجدة حمود. (2013، ص 15.). إشكالية الأنا والآخر (نماذج روائية عربية). الكويت،ط.1 : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
15. محبة حاج معتوق. (1994، ص 226). أثر الرواية الواقعية الغربية في الرواية العربية،نقلا عن pierre janet , l ’évolution la mémoire de la notion du temp ., .: بيروت، لبنان: دار الفكر اللبناني،ط،1.
16. محمود ، سمير ، منير. (2000، ص 146). العولمة وعالم بلا هوية . مصر : دار الكلمة للنشر والتوزيع.
17. ميري ، ورنوك. (2007، ص 117.). الذاكرة في الفلسفة والأدب، تر: فلاح رحيم . بيروت : دار الكتب الجديد المتحدة .
18. ينظر جون بول سارتر. (1966، 35). المادية والثورة ، تر: عبد الفتاح الديدي . بيروت ط2: منشورات دار الآداب .